PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mal**
DATE:	**22-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**145,000**
TITLE :	**VACSERA: Meeting with CBE to discuss the HR problem**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Ahmed Sabry**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

«الصحة» تنفى النقص الحاد بسبب أزمة الدولار

فاكسيرا: اجتماعات مع «المركزى» لبحث أزمة الـ «HR»

أحمد صبرى

أكد متعاملون فى سوق الدواء اختفاء مستحضرات مضادات «R H» من المستشفيات والصيدليات بسبب عدم توافر اعتمادات دولارية، فضلا عن رفض الحكومة صرف فوارق الزيادة المستمرة فى سعر الدولار، والتى بدورها أثرت على الكميات المستوردة التى تحتاجها مصر سنويا، خاصة أن المستحضر لا يصنع محليًا ويتم استيراده من الخارج.

وأرجع المستوردون أن عدم احتساب الفرق فى أسعار الدولار للشركات المستوردة وعدم توافر الاعتمادات هو السبب الرئيسى للاختفاء، مشيرين إلى أن هناك وعودًا من وزارة الصحة لتوفير الاعتمادات المالية من البنك المركزى لسد العجز فى كميات العام الحالى.

ويعتبر مستحضر حقن ومضادات «R H» من المستحضرات الحيوية المهمة وتستخدم بشكل ضرورى جدًا للنساء الحوامل اللاتى لديهن عامل rh فى الدم، مما يستوجب إعطاءهم هذا المستحضر الذى لا يصنع محليًا ويستورد من الخارج وفى حالة عدم توافره فإنه سيؤدى إلى وفاة الأم أو الجنين.

وتحتاج مصر سنويًا ما بين 120-140 ألف وحدة سنويًا فى جميع المستشفيات العامة والخاصة والمراكز الطبية والصيدليات منها 20 ألف وحدة لوزارة الصحة عبر ممارسات متفرقة لكل إدارة، ولا توجد مناقصات رئيسية مثل ألبان الأطفال أو أدوية فيروسات الكبد والسكر.

قالت الدكتورة هالى عدلى رئيس مجلس إدرة شركة الدم والمستحضرات الحيوية التابعة لفاكسيرا، والمشرفة على توزيع المستحضر لإدارة نفقة الدولة ووزارة الصحة، أن هناك نقصا فى التوريد من الشركات المستوردة من الخارج فى الفترة الحالية، مما تسبب فى صعوبة الحصول عليه بشكل كبير.

أحمد عماد الدين

عادل عبدالمقصود

■ عادل عبدالمقصود: نواجه مشكلة.. وناشدنا الوزارة عدة مرات

■ تو إس فارما: لا توجد اعتمادات دولارية للمستوردين

■ خالد مجاهد: المعلومات المتداولة تفتقد الدقة

وأرجعت النقص إلى عدم وجود اعتمادات دولارية للشركات المستوردة، وهو ما أثر على الكميات المستوردة بشكل كبير حاليًا، مشيرة إلى أن هناك 1500 وحدة من المستحضر يتم توريدها شهريا إلى إدارة العلاج على نفقة الدولة لغير القادرين.

وكشفت عدلى أن هناك اجتماعات بين وزارة الصحة والشركات المستوردة والبنك المركزى لضخ المبالغ المطلوبة للوفاء بالكمية كاملة، إذ سيقوم البنك بتوفير الاعتمادات الدولارية ليتم إجراء مناقصة بين الشركات لمواجهة العجز فى تلك المضادات.

وقال الدكتور عادل عبدالمقصود، رئيس شعبة الصيدليات بالغرفة التجارية بالقاهرة، إن النقص موجود بالفعل من هذا المستحضر بالصيدليات منذ فترة كبيرة، ومازال بصورة حادة، وهو ما يناقض تصريحات وزارة الصحة بعدم وجود أزمة.

وأضاف أن الحقنة أو المستحضر لا يصنع محليا ويبلغ سعرها 300 جنيه، وتنتج بالشكل النهائى فى فاكسيرا، حيث شركة المصل واللقاح.

وأكد عبدالمقصود أن الشعبة طالبت وزارة الصحة مرارًا بتوفير مستحضرات الـ rh، كما أن نظام توريد المستحضر لمصر من الخارج يخضع لنظام يحتاج شهورا حتى يتم توفيره محليًا للصيدليات والمستشفيات، موضحا أن هناك ما يقارب من 7 شركات خاصة تقوم باستيراد العقار من الخارج، ولا توجد منهم شركة حكومية، ويخضع إشراف توفير العقار بعد استيراده إلى الشركة القومية للمصل واللقاح فاكسيرا.

وأشار إلى أن السبب فى معظم النواقص هو إما عزوف الشركات عن إنتاج أصناف تسبب لها خسارة بسبب ارتفاع العملة مثلما يحدث الآن مع الدولار أو مرور فترة على التخزين فى المخازن والشركات أو تحكم المورد من الموزعين لأى أسباب فى السعر تؤدى لعزوف أى طرف من وصول العقار للمريض.

من جانبه، قال الدكتور أحمد سلامة، رئيس مجلس إدارة شركة تواس فارما – أكبر موردين لـrh فى مصر– أن مشكلة عدم توافر المستحضر فى مصر سببه الرئيسى اعتمادات الدولار من جهة وهى مشكلة عامة، أما السبب الأكبر فهو عدم احتساب حجم التغيير فى سعر الدولار لتلك الشركات، إذ إنه لا يتم احتساب الفرق فى تسعير الدولار أثناء إجراء المناقصات والممارسات.

وأكد أن أهمية ذلك المستحضر، لأن غيابه قد يتسبب فى وفاة الجنين أو الأم.

وأشار سلامة إلى أهمية تواصل وزارة الصحة مع الموردين والجهات المنوطة بهدف توفير الدولار، وفتح الاعتمادات المستندية اللازمة، بالإضافة إلى احتساب الفروق فى الأسعار، مؤكدا أنهم طالبوا الوزارة بإنشاء لجنة مركزية لضم جميع المستشفيات والإدارت التابعة لعمل مناقصات موحدة حتى تسهل توفير العقار بصورة دورية.

وأوضح أن هناك ما بين 120-140 ألف وحدة من المستحضر تدخل مصر سنويا منها 20 ألفًا لوزارة الصحة، أما باقى الكمية فتذهب للبيع المباشر للمستشفيات الخاصة والصيدليات.

ونفى الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، اختفاء المستحضرات التى تستخدم للنساء الحوامل، مؤكدا أن الأخبار المنشورة عن ذلك فى وسائل الإعلام تفتقد إلى الدقة والمعلومات.

وأضاف أن الشركات المستوردة قامت باستيراد كميات تضمن توافر المستحضر طبقًا لمعدلات استهلاكه، وتم توجيه الشركات نحو توزيع كميات من المخزون لديها إلى الجهات ذات الأولوية فى الاحتياج.

وأكد مجاهد أن الحكومة المصرية ممثلة فى الإدارة المركزية للشئون الصيدلية بوزارة الصحة حريصة على صحة المريض المصرى، وتوفير الرعاية الصحية اللازمة فى صورة آمنة وفعالة، لذلك فهى توفر تلك المستحضرات، موضحًا أن الإدارة المركزية للشئون الصيدلية قد قامت باتخاذ الخطوات اللازمة نحو تيسير استيراد كميات إضافية من المستحضر لضمان تغطية الاحتياج فى الفترة المقبلة.